

الأغاني

الشعراء قال فأتيت باب حماد فاستأذنت وقلت يا غلام فأجابني إنسان من أقصى بيت في الدار فقال من أنت فقلت يحيى بن سليم رسول أمير المؤمنين قال ادخل رحمك الله فدخلت أتسمت الصوت حتى وقفت على باب البيت فإذا حماد عريان على فرجه دستجة شاهسفرم فقلت إن أمير المؤمنين يسألك عن أشعر الناس فقال نعم ذلك الأعشى صنأها .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال سمعت أبا عبيدة يقول سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول عليكم بشعر الأعشى فإنني شبهته بالبازي يصيد ما بين العندليب إلى الكركي .

مرتبته بين الشعراء .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال سمعت أبا عبيدة يقول .
بلغني أن رجلا من أهل البصرة حج وروى هذا الحديث ابن الكلبي عن شعيب بن عبد الرحمن أبي معاوية النحوي عن رجل من أهل البصرة أنه حج قال فإنني لأسير في ليلة إضحانة إذ نظرت إلى رجل شاب راكب على ظليم قد زمه بخطامه وهو يذهب عليه ويجيء وهو يرتجز ويقول .
(هل يُبْدِلُ غَنَدَ يَهُم إِلَى الصَّيْحِ ... هَقْلُ كَأَن رَأْسَهُ جُمَّاحٌ)